

الجزائر تستدعي السفير المصري



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

21/11/2009

نافذة مصر / رويترز / جريدة الشروق

ذكرت وسائل إعلام رسمية أن وزير الخارجية الجزائري استدعى السفير المصري يوم الجمعة للاعتراض على اتهامات بان حكومته لم تتمكن من حماية المصريين من عنف جماهير كرة القدم الجزائرية خلال مباراة فاصلة شابتها التوتر للتأهل لنهائيات كأس العالم. وتساعد التوتر حول مباراتين حاسمتين في التصفيات الأولى في مصر يوم السبت والثانية في السودان يوم الاربعاء الى مواجهات محدودة بين المشجعين وحرب كلمات في وسائل الاعلام المصرية والجزائرية مما وتر العلاقات بين البلدين. وذكرت وكالة الانباء الجزائرية ان وزير الخارجية الجزائري مراد مدلسي ابلغ السفير المصري "عدم فهم (حكومته) وانشغالها العميق" امام "تصاعد الحملة الاعلامية" في مصر. وبلغت وكالة الانباء الجزائرية عن الوزارة قولها "عبر الوزير (مدلسي) عن أمله في ان يوضع على الفور حد لهذه الحملة التي لا تخدم البلدين ولا الشعبين."

واضافت ان الجزائر اتخذت كل الاجراءات الضرورية لتهدئة عنف المشجعين وعززت الامن لحماية الرعايا المصريين وممتلكاتهم في الجزائر. وفازت مصر في مباراة السبت 2-صفر في القاهرة مما جعل الفريقين يتعادلان على قمة مجموعتهما في التصفيات لكن الجزائر فازت في المباراة الفاصلة في الخرطوم لتحتج مكانا في النهائيات التي ستقام في جنوب افريقيا العام القادم في اول ظهور لها في كأس العالم منذ عام 1986. وقبل المباراة الفاصلة في السودان شككت مصر عندما قام مشجعون جزائريون باعمال تخريب في مقر شركة اوراسكوم تليكوم المصرية بالجزائر. وفي اعقاب الشكوى المصرية طالبت سلطات الضرائب الجزائرية شركة اوراسكوم بمبلغ 597 مليون دولار كضرائب مستحقة. وقبل ذلك رشق مشجعون مصريون حافلة الفريق الجزائري بالحجارة مما اسفر عن اصابة عدد من اللاعبين كما اصيب بعض المشجعين الجزائريين خلال اشتباكات في يوم مباراة القاهرة.

وتجمع متظاهرون لليوم الثاني قرب السفارة الجزائرية في القاهرة يوم الجمعة للاحتجاج على ما قالوا انه عنف ضد المصريين. من جهة أخرى قال مصدر دبلوماسي مصري في الجزائر إن السفير المصري، الذي استدعته مصر للتشاور، لم يغادر بعد العاصمة الجزائرية إلى القاهرة ، وأنه قد لا يقوم بذلك قبل اليوم السبت. وأضاف المصدر ذاته أن السلطات الجزائرية استجابت لمطلب مصري بالقبض على بعض الأفراد المشتبه في تورطهم في أحداث الشعب والاعتداءات على مشجعي المنتخب الوطني في الخرطوم. قائلا: «السلطات الجزائرية أبلغتنا بأنها ألقت القبض عليهم بالفعل وأنه سيتم التحقيق معهم عبر القنوات القانونية هناك»، على حد تعبيره.